(139) ثم اضطجع على يمينك ـ مستقبل القبلة ـ وقل: أستمسك بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها، وبحبل ا المتين، وأعوذ با من شر فسقة العرب والعجم، وأعوذ با من شر فسقة الجن والإنس (1). اللهم رب الصباح ورب المساء، وفالق الإصباح، سبحان ا (2) رب الصباح، و فالق الإصباح، وجاعل الليل سكناً، باسم ا، فوضت أمري إلى ا، وألجأت ظهري إلى ا، وأطلب حوائجي من ا، توكلت على ا، حسبي ا ونعم الوكيل (3)، و لا حول ولا قوة إلا با العلي العظيم. فإنه من قالها كفي ما همّه. ثم يقرأ خمس آيات من آخر (آل عمران) (4) ويقول مائة مرة: سبحان ربي العظيم وبحمده، أستغفرا ربي وأتوب إليه ـ مائة مرة ـ فإنه من قالها) (5) بنى ا له بيتاً في الجنة. ومن صلى على محمد وآله ـ مائة مرة ـ بين ركعتي الفجر وركعتي الغداة، وقى ا وجهه حر النار. ومن قرأ إحدى وعشرين مرة (قل هو ا أحد)، بنى ا له قصراً في الجنة فإن قرأها أربعين مرة، غفر ا له جميع ما تقدم من ذنبه وما تأخر (6). فإن قمت من الليل، ولم يكن عليك وقت بقدر ما تصلي صلاة الليل على ما تريد، فصلّها وأدرجها إدراجاً، وإن خشيت مطلع الفجر فصلّ ركعتين وأوتر في الثالثة، فإن طلع الفجر فصلّ ركعتي الفجر، وقد مضى الوتر بما فيه (7). وإن كنت صليت الوتر وركعتي الفجر ـ ولم يكن طلع الفجر ـ فأضف إليها ست ركعات، وأعد ركعتي الفجر، وقد مضى الوتر بما فيه. وإن كنت صليت من صلاة الليل أربع ركعات ـ قبل طلوع الفجر ـ فأتم

_____ (1) في نسخة " ش ": " الانس والجن ". (2) ليس في نسخة " ض ". (3) ورد باختلاف في ألفاظه في الفقيه 1: 313، والمقنع: 40. (4) الفقيه 1: 314، المقنع: 40، التهذيب 2: 136|530. (5) ما بين القوسين ليس في نسخة " ش ". (6) الفقيه 1: 314|1426، المقنع: 41، باختلاف يسير، من " ويقول مائة مرة: سبحان ربي.... ". (7) الفقيه 1: 308|1404.